



افتتاح المشاورة وانتخاب الرئيس ونائبه والمقرر والموافقة على جدول الأعمال وإقرار الترتيبات الخاصة بالمشاورة

- ١ - عقدت المشاورة الفنية المعنية بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في روما، إيطاليا، في الفترة من ٢ إلى ٦/١٠/٢٠٠٠. وحضر المشاورة ٧٢ بلدا من أعضاء المنظمة ومراقبون من دولة غير عضو في المنظمة. كما حضرها ممثلون عن الأمم المتحدة وإحدى وكالاتها المتخصصة إلى جانب مراقبين من عشر منظمات حكومية دولية وتسع منظمات دولية غير حكومية.
 - ٢ - وترد في المرفق باء قائمة بأسماء المندوبين والمراقبين. كما ترد في المرفق جيم قائمة بالوثائق التي عرضت على المشاورة.
 - ٣ - وعقدت المشاورة اجتماعها الأول بدعوة من أمينها السيد David Doulman، حيث رحب بالمندوبين والمراقبين.
 - ٤ - وبعد ذلك ألقى السيد Ichiro Nomura، المدير العام المساعد لمصلحة مصايد الأسماك، بيان الافتتاح نيابة عن المدير العام للمنظمة الدكتور جاك ضيوف، حيث أوجز القضايا المتصلة بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وأبرز أهمية وضع خطة عمل دولية لمكافحة هذا النوع من الصيد. وأعرب عن امتنانه لحكومتي استراليا وكندا وللمجموعة الأوروبية أيضا على ما قدموه من دعم مالي للعملية حتى الآن.
 - ٥ - انتخبت المشاورة السيد Andrew Jackson (المملكة المتحدة) رئيسا لها والسيد Luis Shimabukuro (نائب وزير مصايد الأسماك في بيرو)، نائبا للرئيس والسيد Ba Pathe Demba (موريتانيا) مقرا.
 - ٦ - وافقت المشاورة على جدول أعمالها بالصيغة الواردة في المرفق ألف.
 - ٧ - وافقت المشاورة على اقتراح الرئيس الداعي إلى إجراء جميع المناقشات أثناء الجلسة العامة، مع إمكانية تكوين مجموعات صغيرة، بحسب الحاجة، لمعالجة قضايا نوعية محددة.
- بحث مشروع خطة العمل الدولية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم**
- ٨ - بدأت مناقشة هذا البند من جدول الأعمال باستخدام الوثيقة FI:IUU/2000/2 كنقطة للبدء.

٩ - ترد في المرفق دال من هذا التقرير المشروع الأولى لخطة العمل الدولية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه. ويمثل هذا المشروع المرحلة التي وصل إليها العمل في ختام المشاورة. وأشار المشاركون الى الحاجة الى مزيد من العمل بالنسبة للأقسام التالية من المشروع:

« تدابير دولة الميناء ولاسيما الفقرتين ٤٥ و٤٦ من المشروع الأولى على النحو الوارد في الوثيقة
FI:IUU/2000/2 »

« المنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك وخاصة الفقرات من ٦٩ الى ٧٥ من المشروع الأولى على النحو الوارد في الوثيقة FI:IUU/2000/2 »

١٠ - كما أشار المشاركون الى الحاجة الى مزيد من العمل فيما يتعلق بالاقترح الخاص بادراج قسم جديد في المشروع الأولى لخطة العمل الدولية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم يتعلق بالتدابير التي تتخذها الدول الساحلية. ويتضمن المرفق "ها" مشروع نص هذا القسم.

١١ - وطلب عدد من الوفود ادراج التحفظات على بعض الفقرات في التقرير. وهذه التحفظات التي أكدت للأمانة هي:

« استراليا: الفقرة ٤٤ من المرفق دال، وحذف الفقرتين ٤٦ و ٦٣ من الوثيقة FI:IUU/2000/2 »

« البرازيل: الفقرتان ٦١ و٦٢ من المرفق دال، »

« كندا: الفقرة ٥٥ من المرفق دال، »

« الصين: الفقرة ٦٦ من المرفق دال، »

« المجموعة الأوروبية وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية: حذف الفقرة ٤٦ من الوثيقة
FI:IUU/2000/2 »

« اليابان: الفقرات ٦١ و٦٢ و٦٦ من المرفق دال، »

« نيجيريا: الفقرة ٥٦ من المرفق دال، »

« النرويج: الفقرات ٢١ و٢٦ و٤٦ من المرفق دال، وحذف الفقرة ٤٦ والفقرة ٦٣ من الوثيقة:
FI:IUU/2000/2 »

« جمهورية كوريا: الفقرة ٣٨ من المرفق دال، »

« فنزويلا: الفقرتان ٥٠ و٦٩ من المرفق دال.

١٢ - وأعلنت المكسيك تحفظا عاما على الأقسام ذات الصلة بتدابير دولة الميناء (الفقرات من ٤٤ الى ٦٣ من المرفق دال) والتدابير المتفق عليها دوليا ذات الصلة بالسوق (الفقرات من ٥٤ الى ٦٦ من المرفق دال).

١٣ - وأعلنت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تحفظا عاما على النص الاسباني وطلبت من الأمانة مراجعة النص بالتفصيل، واتفق على أنه ينبغي بجانب النص الاسباني، مراجعة جميع النسخ الأخرى الصادرة بلغات غير الانجليزية.

١٤ - واعترفت المشاورة بأن الدور المناط للمنظمة لترويج وتيسير تنفيذ خطة العمل ينطوي على انعكاسات مالية على المنظمة. وعلى ذلك، اقترحت أن تعد المنظمة تقديرات ميزانية، استنادا الى مشروع خطة العمل الوارد فى المرفق دال، تحدد فيها التكاليف التي تتحملها المنظمة خلال الفترة المالية القادمة لتنفيذ النشاطات المنصوص عليها في مشروع خطة العمل. وطلبت اعداد هذه التقديرات قبيل أن تنظر الدورة القادمة للجنة مصايد الأسماك فى مشروع خطة العمل.

العمل فى المستقبل

١٥ - وافقت الوفود على أن من الضروري عقد اجتماع آخر لمناقشة مشروع خطة العمل الوارد فى المرفق دال قبيل تقديم مشروع النص الى لجنة مصايد الأسماك. وتعهدت الأمانة بأن تتشاور مع الوفود فيما يتعلق بموعد الاجتماع القادم الذى قد يمكن عقده قبيل دورة لجنة مصايد الأسماك مباشرة فى فبراير/شباط ٢٠٠١.

الموافقة على التقرير

١٦ - اتفق على تقديم نتائج المشاورة الى جماعة العمل المخصصة المشتركة بين المنظمة والمنظمة البحرية الدولية المعنية بالصيد غير القانونى دون ابلاغ ودون تنظيم وما يتصل بذلك من الأعمال التى ستعقد فى روما، ايطاليا، من ٩ الى ١١ أكتوبر/تشرين الأولى ٢٠٠٠، وأن يتم توزيع النسخة النهائية من التقرير على المندوبين مع التعليقات الكتابية الأخرى التى ترد الى الأمانة حتى ١٢/١٠/٢٠٠٠^(١).

١٧ - ووفق على تقرير المشاورة فى ٦/١٠/٢٠٠٠.

١٨ - ولدى اختتام المشاورة، شكر الرئيس المندوبين على العمل الشاق الذى قاموا به خلال الاجتماع. وأشار إلى التقدم الطيب الذى تحقق نحو بلورة خطة عمل دولية لتلافي الصيد غير القانونى دون ابلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

^(١) منظمة السلام الأخضر الدولية هي المنظمة الوحيدة التي قدمت إلى الأمانة تعليقات مكتوبة عن مشروع خطة العمل. وسوف تتاح هذه التعليقات لمشاركة الفنية الثانية المعنية بالصيد غير القانونى دون ابلاغ ودون تنظيم التي ستعقد فى روما يومي ٢٢ و ٢٣ فبراير/شباط ٢٠٠١.

١٩ - وأعربت المشاورة عن شكرها للرئيس ومهارته الممتازة في توجيه عمل المشاورة. كما أشادت المشاورة باندعم الذى قدمه نائب الرئيس والمقرر والأمانة.

